بناء برنامج ارشادي لمعالجة التداخل اللغوي لدى عينة من الاطفال الاكراد

م. ابتسام ابراهيم شحل
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية - ارشاد نفسي وتربوي

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى بناء برنامج ارشادي لمعالجة التداخل اللغوي وقد طبق مقياس الذكاء اللغوي ل (جاردنر) بعد تعريبه وتقنينه على البيئة الكردية وتطبيقه بهدف القياس والتعرف على مستوى الذكاء اللغوي على المقياسين العربي والكردي لدى عينه من الاطفال الاكراد وفقا لمتغير النوع (ذكور- اناث)، ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (جاردنر) رائد نظرية الذكاءات المتعددة المتبناة في البحث الحالي بنسخته العربية وترجمته الى اللغة الكردية، و بعد حساب الخصائص السيكو متريه للمقياس تبين انه يتميز بصدق و ثبات عاليين وقد تم تطبيقهما على عينة مكونه من (30) طفلا (13) من الذكور و (17) من الاناث ، و بعد جمع البيانات و تحليلها احصائيا ظهر ان افراد العينة يتمتعون بذكاء لغوي عال على المقياس المقنن على البيئة الكردية على العكس من المقياس المقنن على البيئة العربية عند مقارنتهما بالقيمة التائية المحسوبة والمتوسط الفرضي البالغ (5,5) ، الدراسة توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير النوع (الذكور- الاناث) حيث ان الاناث تفوقت على الذكور في الذكاء اللغوي، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات وهي :- بناء برامج ارشادي لتحسين وتنمية الذكاء اللغوي لدى الاطفال الاكراد لمساعدتهم على اتقان لغتهم الام كما اوصت الباحثة بأجراء دراسات مقارنه بين الاطفال الاكراد الذين يجيدون التحدث بأكثر من لغة للتحقق من الفرضية التالية :- ان اللغة الام تعيق اتقان لغات اخرى وقد يكون السبب هو التداخل بين اللغات يؤثر بشكل سلبي على الذكاء اللغوي لدى الاطفال وتسبب تشوهات معرفية ويعد ذلك من الاهداف الاساسية التي سعت الدراسة للتحقق منها.

الكلمات الافتتاحية :- برنامج ارشادي ، مقياس الذكاء اللغوي ل (جاردنر)، التداخل اللغوي ، الاطفال الاكراد.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يعاني الاطفال من مشكلات عديدة تتمحور بمعوقات اللغة والتعليم لذا يسعى الباحثون في مختلف الاختصاصات لإيجاد سبل كفيلة بتحسينه والنهوض به وفقا لأساليب تربوية حديثة بعيدا عن الطرق التقليدية القديمة والتي كانت تتعامل مع الفرد على انه يمتلك ذكاء واحدا والتي دحضها رائد النظرية المتبناة في الدراسة الحالية (جاردنر 1983) فقد طرح اكثر من تسعة ذكاءات في مقدمتها الذكاء اللغوي الذي من شأنه أن يعد الأنسان إعدادًا لغويًا ويوسع من مداركه العلمية وتقلل من أخطائه الإملائية وتزيد من قابليته على الحفظ والحوار والتفسير والوعي الشخصي والتأمل بالعالم المحيط به وتجعل الانسان يسمو بعقلة ورجاحة تفكيره ويتعدى أثره مستوى التعلم والتعليم ، وذلك بزيادة الميول والاستعدادات النفسية و المعرفية حب المدرسة والقراءة والاطلاع على الكتب والمجلات العلمية والادبية التي تكسبه ذوقا فنيا وحسا علميا موضوعي التي تزيد من رغبته واستعداده نحو جمع المعلومات في مجالات علمية وأدبية شتى، وهي من الظواهر الرئيسية ذات دلالة واضحة على تطور الطبيعة البشرية والابتعاد عن التـأخر وتحفيزها لمواكبة التطورات التكنولوجية ومن هنا تتضح معالم الذكاء العام وأثره على السلوك البشري، الذي يعكس بدوره مشكلة البحث الحالي التي تتجلى بانخفاض النمو اللغوي لدى اغلب الافراد والتي تدفعهم الى التسرب من المدرسة والعزوف عن القراءة وخفض مستوى الطموح والتي يسبب الاحباط والشعور بالعجز النفسي حيث لا تقتصر

المشكلة على الأفراد بل تمتد وتلقي بظلالها على المجتمع ككل حيث ينتشر التخلف الثقافي والتراجع في مواكبة التطورات التكنولوجية والانغلاق عن العالم بدلا من الانفتاح عليه (عبد الهادي، 2003: 56) كما يعد الذكاء اللغوي من أهم المهارات اللازمة لنجاح الفرد في حياته الخاصة والعامة وتوافقه مع البيئة ويُعدّ الذكاء اللغوي جزءا مهماً وأساسياً في البناء النفسي المعرفي والاجتماعي للإنسان ودفعه نحو التعلم ، لأنّه يعد دافعًا اساسيًا للتفوق العلمي وعاملًا مهمًا في تحقيق اماله وتوقعاته المستقبلية وتشكيل معنًى لحياته بتصدر المراكز المهمة في مؤسسات الدولة واداء دور فعال فيها يعود بالفائدة على الجميع ، وهذا ما أكده جولمان (Coleman) خلال دراسته لمجموعة بحوث أنّ معامل الذكاء (IQ) يساهم بنسبة (20 %) فقط مقارنة بالمهارات والذكاءات الاخرى (جولمان ، 2000 : 49- 55) وهذا يشير إلى أنّه ليس من علامات التحضر هو عدد الكتب التي تطبع يوميًا وليس من علامات التفوق هو حفظ المنهج عن ظهر قلب بهدف النجاح أو الحصول على درجات عليا فالمهم كيف يمثلها عقليًا ويتعامل بها مع البيئة المحيطة بأسلوب فعال ومتميز ومن هنا تتضح معالم الذكاء اللغوي لاسيما في الجانب التعليمي ولا يمكن التغاضي بان هناك اسباب تؤثِّر على الذكاء اللغوي من الناحية الاستعدادية والمكتسبة، فأحيانا تكون اللغة الضعيفة هي مجرَّد سبب من بين مجموعة من الاسباب ، ومن خلال الملاحظة والتجربة الاستطلاعية للباحثة ان اغلب الاكراد على مختلف اعمارهم ومستواهم الثقافي يتحدثون بلغة عربية متعثرة فضلا عن صعوبة لفظ بعض الحروف لكن هذا لا يعد مؤشرا عن انخفاض الذكاء اللغوي لديهم دون دراسة مستفيضة لتحقق من ذلك فعلى سبيل المثال ان هناك بعض الافراد من الصم والبكم يتمتعون بذكاءات ومهارات عديدة في التعامل وهذا مؤشر على ان الذكاء اللغوي يشمل اللغة المنطوقة وغير المنطوقة (لغة الاشارات). وبما ان اللغة وسيلة اتصال تجمع بين الشعوب والقوميات العربية و غيرها، لذلك تتجلى المشكلة بالتداخل اللغوي عند الاختلاط بين الشعوب فسوف تمتزج اللغة لديهم لكونها ظاهرة لسانية عممت على المجتمعات جميعها ، وتعد مشكلة في عملية التواصل اللفظي (بلعيد , 2010 : 20) ومن **الناحية النظرية ان دراسة مشكلة التأخر للنمو اللغوي لدى عينة من أطفال المرحلة ما قبل المدرسة من المتأخرين في اللغة دراسة علمية من المنظور التكاملي, وتفسير الدور الذي تلعبه الأسرة مع الاطفال خاصة** في هذه المرحلة **الحساسة فمن الناحية التطبيقية فهي تقدم الخدمات** الاستباقية للأطفال المتأخرين لغوياً، والتي يمكن أن تجد حلا لجانب من تلك الصعوبات التي قد يتعرضون لها ، وبذلك يمكن عن طريقها التقليل من المشكلات التي يتعرضون لها وما قد يعانون من أثارها السلبية لاحقا.

أهمية البحث

تنبع أهمية الدراسة الحالية من اللغة كونها من أهم وسائل التفاهم والاتصال بين الموجود البشري وهي الوسيلة التي لا غنى عنها في توسيع الأفاق العلمية والمعرفية والاستفادة من الخبرات الإنسانية التي تؤمن للفرد النمو العقلي و الاجتماعي والانفعالي السليم، فقد أصبح التمكن اللغوي معيارًا اساسيًا من المعايير التي تقاس عليها تطورات المجتمعات المتقدمة وتتجلى اهمية الذكاء اللغوي بالمقولات والعبارات الاتية :- فلقد أكد الفيلسوف الانكليزي (فرنسيس بل) " إن الذين يقودون الجنس البشري هم الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون " (الحسن ، 1984 : 31) وبات من الضروري التأكيد على اتقان اللغة في المراحل الأولى من المدرسة وهذا ما تجسّد في مقوله الحسن البصري (التعلم في الصغر كالنقش على الحجر) واوصت العديد من الدراسات التي أجريت على اطفال الروضة ما قبل المدرسة واطفال المرحلة الابتدائية على تبنى مفهوم الذكاء اللغوي في معالجة بعض المشاكل المدرسية التي تؤدي الى تشويه الخبرات وقلة التأهيل التربوي ...الخ ، كذلك أكدت الأدبيات السابقة على ضرورة تحسين الذكاء اللغوي لدى الاطفال فهو يساعد على التفوق والنجاح واثبات وجوده في

المجتمع وهذا ما أكدته البروفسور هاوسمان (Houseman) وهي طبيبة نفسية ومؤسسة مدرسة (ماساشوستس للمبتدئين) (أن التمتع بالذكاء يجب أن يكون أساس برنامج كل مدرسة) ، فالمراحل الدراسية قبل الجامعة تقع عليها مسؤوليات في إعداد الفرد إعدادًا علميًا وأكاديميًا لتزوّيد الاطفال بقدر لازم من العلوم والمعارف التي تساعده من شق الطريق ودخوله في ميادين الحياة كافة ، وقد أكدت(هاوسمان) أن الحوار مع الطفل يثري العلاقات الإنسانية بين الطفل وأسرته تساعدهم على بناء العقول بما يحقق لهم النجاح في المدرسة وتحولهم الى عالم المتعة والإبداع الفني والاثراء المعرفي ويعد ذلك الركيزة الاساسية في الذكاء اللغوي الذي يتجلى في المهارات التفاعلية والتعاملية مع البيئة المحيطة بكل مكوناتها ولقد بين تقرير حول الذكاء اللغوي المرتفع يؤدي الى انخفاض عدد الطلاب الذين يتسربون من المدرسة وانخفاض بعض السلوكيات المنحرفة مثل سلوك التنمر المدرسي ، كذلك يحسن الأداء الأكاديمي لدى الطلاب في المراحل المتقدمة ،وعلق العالم النفسي البورت (Allport) وبروفسور اللغة الإنكليزية (ستون هال) (Stown Hall) على العلاقة بين دراسة اللغة والأدب والذكاء فقد أثبتت الدراسات أنّ قراءة القصص الأدبية تزيد من مهارات التعامل الاجتماعي، وتساعد دعم الشجاعة الفكرية إذ يستطيع المثقف والمتعلم أن يعبر عن رأيه بكل حرية والتي تأخذ دورا نفسيا في تخليص الطفل من مشاعر الكبت والإجهاد الذهني، وهذا ما دعمته الاتجاهات العلمية الحديثة والذي يتجلى في ضرورة العناية الفكرية بالفرد وتوجيه التوجه الصحيح، إذ كان سابقا يقتصر الاهتمام على التعليم الجماعي الذي غالبًا ما يبنى على الحفظ لا على الاستيعاب و الفهم والذي يبتعد عن مراعات الفروق الفردية التي أكدتها الكثير من الدراسات الوصفية التربوية ، كما اكد (لسلي) (Leslie،2015) أن أغلبية الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (1-12) سنة ، أي الذين هم في بداية مرحلة الطفولة يرغبون ويتمتعون في مسك القلم والورقة ليخطّ عليها بعض الخطوط العشوائية التي بإمكان الأهل استغلال هذه الرغبة وتعزيزها لدى الاطفال، لتكون دافعًا قويًا لهم في تعزيز الذكاء اللغوي في عمر مبكر (Leslie،2015،:62)

فاللغة اهمية بارزه كونها تجعل الانسان متميزا عن بقية الكائنات الاخرى وهي تساعد على تنمية الذكاء التحصيلي بما فيه المنطقي والرياضي بالمرتبة الاولى (مدكور,2002: 7-9)، واكدت الادبيات السابقة على تعدد عدد الذكاءات الا ان الذكاء اللغوي يعد المؤشر الوحيد المعتمد في اختبارات الذكاء العام (lQ) كما يعد النمو اللغوي في مرحلة الطفولة له قيمة كبيرة في التعبير عن النفس حيث يكتسب الاطفال الخبرات التي تساعدهم في نمو لغتهم والسرعة البديهية في فهم وادراك احداث العالم من حولهم ولقد توصل العالم (Bloom) عند دراسته للقدرات العقلية "ان اغلب قدرات الطفل تتكامل قبل سن الرابعة من العمر ولذا اوصى بأثراء حياة الطفل اللغوية وتعد شريحة الاطفال هي القاعدة الاساسية للحفاظ على القيم الثقافية و الاجتماعية لذا يجب تعزيزها في مرحلة مبكرة من العمر (حسن,فرح,2016: 14). لذلك يمكنا القول بأن دور الذكاء اللغوي كبير لتنمية قدرات الاطفال المختلفة التي تمكن من خلالها تحديد ما يستطيع الأفراد أن يقوموا بها من خلال استثمار قدراتهم الذهنية وتوظيفها توظيفًا جيدا، ، كما تهدف الدراسة الحالية الى دفع المختصين في المجال النفسي والتربوي الى وضع خطط واستراتيجيات لطرائق التدريس الحديثة والتي في مقدمتها اعتماد أسلوب التعلم الفردي ، وهذا ما دعمته دراسة **سيوبرغ (2001)**، التي تهدف الى دراسة العلاقة بين الذكاء اللغوي تبعا لبعض المتغيرات كان من أهمها متغير المثابرة ,التفوق العقلي ,النجاح ومواجهة الفشل (الناشئ ، 2004: 45) .

ويعد التطرق الى الذكاء اللغوي امرا ضروريا لما له من دور في تحسن اداء الافراد لاسيما في مرحلة الطفولة ولقد اختار (جاردنر) عينة من الاطفال بعمر (5) سنوات وهم اطفال الروضة ما قبل

المدرسة كبداية للتعليم النظامي واستعمل النظام اللغوي حيث اهتم كثيرا باللغة والمناقشة والعصف الذهني الذي يعتمد الصيغ البلاغية للكلمات ومرادفاتها والعبارات ودلالاتها باستعمال تسجيلات صوتية . وتعد اللغة كنظام رمزي يستعمله الانسان للتواصل مع العالم من حوله والكشف عن مكنونات ذاته والتبصر بالكون ومحيطه واطلق عليه مصطلح (ذكاء الكلمات)الذي يتيح للإنسان سهولة التعامل مع اللغة ومن هنا تتضح معالم التعليم الاولي وتأثيره المتبادل على المراحل التعليمية اللاحقة حيث تعد نقطة البداية لوضع خطة تدريبية للطلبة والمعلمين على حدا سواء للوصول الى كيفية تنمية الذكاء اللغوي لدى شرائح اجتماعية متباينة. اما بالنسبة لمتغير النوع (ذكور- اناث) فقد اختلفت النتائج فلقد اوضحت دراسة (الدرة) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا وفقا لمتغير النوع حيث تفوقت الاناث في الذكاء اللغوي على الذكور والاختلاف في نتائج الدراسات التى تناولت العلاقة بين الذكاء اللغوي ومتغير النوع كانت احد الاسباب التي دعت الى دراسة هذا المتغير .

كذلك تعد هذه الدراسة من الدراسات المقارنة حسب علم الباحثة التي سعت الى تقنين مقياس الذكاء اللغوي وترجمته الى اللغة الكردية.

أولاً: الأهمية النظرية:

أهمية البحث الحالي تكمن في:-

* طبيعة دراسة الذكاء اللغوي لدى عدد من الاطفال الاكراد الذين يجيدون اللغة العربية واللغة الكردية للتعرف على مستوى الذكاء اللغوي لديهم .

* بناء برنامج ارشادي مقترح لتحسين الذكاء اللغوي لدى منخفضي الذكاء ، لدى عينة من اطفال الدراسة الاولية .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتجلى أهمية الدراسة التطبيقية كالاتي:-

* تطبيق أداة اجنبية للمنظر (جاردنر) رائد النظرية المتبناة لقياس الذكاء اللغوي لدى عينة من الاطفال الاكراد في اقليم كردستان.

* تقنينه على البيئة الكردية ،من اطفال الاكراد .

* الإفادة من خدمات البرنامج الإرشادي الذي استخدم فيه المقياس المقنن من قبل المعلمين في وزارة التربية.

* الإفادة من أداة البحث الحالي المقياس المقنن من قبل العاملين في وزارة التربية , وتشخيص اثره في المجالات التربوية الحديثة.

3- الإفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تطبيق البرنامج الارشادي في مجالات اخرى.

وقد تجلت مشكلة واهمية الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- هل يتمتع الاطفال الاكراد بذكاء لغوي على المقياس الذكاء المعرب والمقياس المقنن بمستوى واحد او ان هناك فروق ولصالح اللغة العربية او الكردية؟

2 - هل هناك فروقا في الذكاء اللغوي لدى الاطفال الاكراد تبعا لمتغير النوع (ذكور/ اناث).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1- قياس مستوى الذكاء اللغوي لدى عينة من الاطفال الاكراد على مقياس الذكاء اللغوي المترجم الى اللغة العربية والمقنن على البيئة الكردية.

2- التعرف على اثر دور متغير النوع (ذكور-اناث) في الذكاء اللغوي على مقياس الذكاء المقنن والمعرب لدى عينة من الاطفال الاكراد.

3- بناء برنامج ارشادي مقترح لتحسين الذكاء اللغوي لدى الاطفال الاكراد منخفضي الذكاء اللغوي في اللغة العربية.

تحديد المصطلحات

تعريف الذكاء اللغوي : تعرف اللغة في المعجم الوسيط ولسان العرب لابن منظور (1997) انها اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وعرفت ايضا على انها تعبير عن الافكار والمشاعر في شكل رموز. وعرف **كرم الدين** (2004) **اللغة** : بانها من أهم وسائل التفاهم والاتصال بين الموجود البشري وهي الوسيلة التي لا غنى عنها في توسيع الأفاق العلمية والمعرفية والاستفادة منها في تمثيل الخبرات الإنسانية التي تؤمن للفرد النمو العقلي و الاجتماعي والانفعالي السليم (كرم الدين ,2004: 14) .

(جاردنر) الذكاء اللغوي اللفظي (The Verbal–Linguistic Intelligences) هو نظام خاص بالرموز والكلمات ويتم التعبير عنه من خلال القراءة والاصغاء والحديث واجراء حوار باستعمال مفردات معقدة (مركبة) (Gardner,2000:43) .

الذكاء اللغوي عند (جاردنر) هو "امتلاك الافراد خصائص تتجلى بقدرتهم على التأمل الذاتي وادراك العالم من حولهم ويتميزون بدرجة عالية من الوعى والفهم بأنفسهم أولا، كما لديهم نسبة ذكاء شخصي عالية ، ومن سمات هؤلاء الأفراد ايضا أن لديهم عقيدة ثابتة وراسخة حيث أنهم يفضلون أن يستدخلوا الأفكار الجديدة من خلال خبراتهم في الحياة بلغة خاصة تمكنهم من تفسير الاحداث والوقائع بما ينسجم مع قيمهم ولغتهم الاصيلة حيث لا يمكن اختراق هوياتهم الشخصية والاجتماعية" (Gardner,1983) .

التعريف النظري للذكاء اللغوي:-

عرفه (جاردنر) صاحب النظرية المتبناة في البحث الحالي " بانه قدرة الفرد على ان يكون حساسا للغة المكتوبة والمنطوقة ولديه قدرة على استعمالها وتوظيفها بالشكل المطلوب لتحقيق اهداف معينة وتعتبر منطقة (بروكا) بالنصف الايسر للدماغ مسؤولة عن هذا النوع من الذكاء" (التونسي ,2011) (عبد الحق, 2017: 14).

التعريف الاجرائي للذكاء اللغوي" المعرب والمقنن على البيئة الكردية هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذا الغرض.

التداخل اللغوي :- كتاب التعريفات (للجرجاني) ورد المفهوم "وهو عبارة عن دخول خاصية او شيء في خاصية او شيء آخر بلا زيادة مقدار او حجم " و ذكر بسام بركة في القاموس اللغوي (فرنسي/عربي) أن كلمة التداخل معناها "استخدام خصائص لغة معروفة في لغة أخرى".

فالتداخل هو النظام الذي يتم فيه تطبيق لغوي للغة معينة أثناء استعمال لغة أخرى، وعرف اللسانيون الغربيون التداخل اللغوي" هو تأثير اللغة الأم على اللغة التي يريد ان يتعلمها المرء، أو إبدال خاصية من خصائص اللغة الأم بخاصية من خصائص اللغة الثانية " ويعني الخاصية هنا الكلمة أو التركيب

والتي تسبب انخفاضا في الذكاء اللغوي على مقياس اللغة الام او اللغات الاخرى، عندها تحدث ازدواجية اللغة عند الفرد(Languages inconstant) " (بلعيد , 2010 : 20)
(الجرجاني ,2000: 56).

-البرنامج الارشادي:

هو برنامج يهدف تدريب الطلبة على استعمال الاساليب الصحيحة وتعديل وتحسين المهارات المختلفة (الناشئ، 2004: 11).

- الإرشاد الأسرى: **عرفه كل من الفرخ, و تيم (2005) "هو العملية التي تساعد أفراد الأسرة (الوالدين –الابناء- الأقارب) فردي أو جماعي , في الفهم لمشاكل ابنائهم وكيفية حلها بمساعدة المرشد التربوي" (الفرج ,تيم,2005: 169 -170) .**

- **تقنين المقاييس(Scale Rationing) بيئيا ويطلق عليه الأطلس اللغوي:** ويقصد به مسح لغوي للتوزيع الجغرافي للمناطق التي تتولى اهتماما واسع للاستخدام الأمثل للغة او اللهجة ومقياس الذكاء اللغوي أداة فعالة تستقطب كميات هائلة من معلومات ، خرئط عن سكان او متحدثي أو أية لغة في أي منطقة التي تتواجد من أجل التخطيط لضبط التعلم و التعليم الصحيح للنظم اللغوية (بلعيد , 2010 :9).

حدود الدراسة:

1- الحدود المتعلقة بموضوع الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على قياس وتقنين مقياس الذكاء اللغوي ل (جاردنر)على عينة من الاطفال الاكراد وبناء برنامج ارشادي مقترح لمعالجة التداخل اللغوي.

2- الحدود البشرية: الدراسة الحالية اقتصرت على عينة من الاطفال الاكراد من الجنسين (ذكور/اناث) تتراوح اعمارهم بين (6-12) سنة ، في مرحلة التعليم الاولي.

4- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة في اقليم كردستان /محافظة دهوك.

5- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة الحالية على عينة من الاطفال الاكراد في مرحلة التعليم الاولي في نهاية الكورس الأول من العام (2022/2021م).

الفصل الثاني

الاطار النظري:

تعد المرحلة الاولية في المدرسة هي مرحلة لتعلم الامثل لإتقان والمهارات والمفاهيم اللغوية والعقلية المعرفية و اكتسابها ويعود ذلك إلى أن الطفل في العادة ما يستمتع بتكرار أي عمل وبهذا يكون مستعداً لتكرار وإعادة أي نشاط حتى يتقنه بنجاح وفي وقت قصير، كذلك يتعلم الطفل في هذه الفترة العمرية المهارات اللغوية بسهولة وبسرعة من خلال التدريب وتطوير أفكاره والتنمية سلوكه في المشاركة الفعالة فهو يسعى للوصول الى تنمية وتنشئة الطفل و أن اكتساب اللغة يكون امرا رئيساً و أساسيا في عملية التفاعل اللفظي وكذلك الاجتماعي لكي تمكنه أن يكون مستعدا لتقبل جماعة اللعب (نجم ,2013, 51) وذكر (قطامي،2000م) ومن مميزات هذه المرحلة :

* استخدام الطفل انطباعه الحسي بدرجة اكبر من استخدامه المنطق.
* يبقى الطفل يمارس التفكير التحولي.
* لا يستطيع الطفل القيام بعملية الذهنية الحقيقية على الرغم من انه يتعامل مع الاشياء بواقعية.
* يبقى انطباعه وادراكه مع الاشياء بواقعية (قطامي, 2000, 71).

مما سبق نلاحظ تأكيد الادبيات على ضرورة وجود لغتين إلا أنها متفاوتة فيما بينها في مستوى الكفاية اللغوية ، او على مستوى استعمالهما وهنا يبرز دور التخطيط اللغوي لمعالجة هذه المشاكل

اللغوية كبناء برامج ارشادية لتحسين الذكاء اللغوي لدى الافراد ، ويطلق على برامج التخطيط اللغوي بالهندسة اللغوية (linguistique engineering) ، التي تقوم بها كوادر متخصصة، ومؤسسات وأكاديميات وأحيانًا الأفراد أنفسهم، ويعتمد التخطيط اللغوي لحل المشاكل الخاصة في منطقة جغرافية تكون فيها لغة ما، رغم ذلك تتعرض اللغة التي يتقنها الافراد الى منافسة اللغات الأخرى، لذا فعملية التخطيط اللغوي ليست عملية سهلة لذلك يطلق عليها المعالجة اللغوية (language treatment) .
" أو هو مجموعة المجهودات المبذولة لتغيير شكل لغة ما واستعمالها، لتغيير الخطاب عمدًا، وهو اكمال لغة تعبر عن قراءة وطنية، وهو إصلاح لغة وقبولها بكيفية معيارية عامة تنسجم مع التطورات الثقافية في بيئة ما" (الجرجاني , 2000: 56) (بلعيد ,2010: 32) .
ولها دور كبير في " تنمية الذكاءات المتعددة " حيث تظهر الدراسات فرقا كبيرا في "اختبار نسبة الذكاء "لدى من يمارسونها عن " اختبار نسبة الذكاء " لدى غير الممارسين لتلك الالعاب كما سعت دراسة (امزيان , 2008) في المغرب ودراسة (فرج , 2001) بالسودان لقياس الذكاء اللغوي لدى اطفال تبعا لبعض المتغيرات وتضمنت انشطة الذكاء اللغوي التي طرحها (جاردنر) كما قام كل من (حسن وفرح) في الخرطوم بين عامي (2015) والتي نشرت عام (2016) للكشف عن علاقة ارتباطية بين الذكاء اللغوي وبعض العوامل الثقافية والاجتماعية واستعملت مقياس جاردنر للذكاء اللغوي لدى الاطفال والتي توصلت الى ان عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي عالي . واوصت بأثراء بيئة الطفل الثقافية لتنمية اللغوي لديهم (حسن ,فرح , 2016: 4) (امزيان ,2008: 7) (فرج, 2011:13). حظي مفهوم الذكاء العام باهتمام كبير من قبل الكثير من الباحثين لاسيما في العلوم الانسانية منذ بداية القرن الماضي وقد انعكس هذا الاهتمام في عدد كبير من البحوث والنظريات التي تناولت انواع مختلفة للذكاء، ومن هذه النظريات نظرية الذكاءات المتعددة لعالم النفس الأمريكي الشهير (هوارد جاردنر)
(Gardner Howard) وقد اعتمدت الباحثة نظرية (جاردنر) في تفسير الذكاءات وهي النظرية المتبناه. فقد أضاف (Gardner) حرف (S) في اللغة الإنجليزية على كلمة (Intelligence) (ذكاء) لتصبح(Intelligences) (ذكاءات) وبذلك يكون (جاردنر) قد اعطى مساحة اوسع للذكاء لاتقتصر على نوع او مجال معين والتي كانت تنحصر قديما بين مبدأين هما: المعرفة الإنسانية الأحادية، وإمكانية وصف الشخص أن لديه ذكاء واحدا يمكن قياسه (سيلفر وسترونج ،2006 : 17). لقد ذكر المنظر (جاردنر) مهارات اجتماعية تعمل على تحسين الاساليب المعرفية وزيادة الشعور بالسعادة النفسية وهي كالاتي
* العصف الفكري والتحفيز الذهني (Mental Stimulation) وتحسين الذاكرة Memory (Improvement) التي تحمي الفرد من الخرف المبكر والزهايمر وأمراض العقل الأخرى التي تسبب اعاقة في النطق.
*التقليل من الاجهاد (Stress Reduction) فعندما يقرأ الفرد شعرًا جميلًا يشعر بالارتياح النفسي ويبعده عن واقعه المؤلم .
* الترفيه الحر(Free Enterainment) والشعور بالهدوء والطمأنينة (Tranquility) ، وهو الشعور بالمتعة والاستغراق بحالة من الخيال والتأمل الذاتي بالنفس الكون من حولنا.
* اللغة وسيلة معرفية (Knowledge) لتوسيع المفردات وتنمية الملكات العقلية فلقد توصلت العديد من الدراسات ان تقديم الأطفال لاختبارات الفصاحة اللغوية، فهذا تحفز لديهم جزاء من قشرة الدماغ عند مقارناتهم بالبالغين ، وهذا يؤدي الى تحفيز نصف من الجزء الايمن والايسر من الكرة

المخية وهذا يعود الى مرونة كبيرة للأدمغة التي تكون في الطور النمو(vocabulary Expansi) وهي توظيف اللغة في فهم وتفسير المعلومات والاستفادة منها في ادارة أمور الحياة المختلفة والقدرة على الحوار وحسن التصرف مع الاخرين .

* تساهم اللغة في تطوير المهارات الكتابية (Better Writing Skills) التي تساهم بشكل كبير جدًا في حسن صياغة المفردات وقلة الاخطاء الاملائية والقواعد (Wilson, 2005 :52)

و توصل (جاردنر Gardner) في عام (1983) من خلال أبحاثه ودراساته إلى وجود سبعة ذكاءات مستقلة وهى: (الذكاء اللغوي- الذكاء الحسابي المنطقي- الذكاء المكاني- الذكاء الجسمي الحركي- الذكاء الموسيقى- الذكاء الاجتماعي- الذكاء الذاتي والشخصي) (Fasko, 2001: 126). ثم أضاف إلى هذه الذكاءات السبع اثنين من الذكاءات هما الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي.

كما حدد (جاردنر) خصائص لأفراد ذوي الذكاء اللغوي المرتفع بأنهم يتمتعون بخصائص عدة وهي التأمل الذاتي العالي حيث أنهم يدركون العالم من حولهم ،ويتميزون بدرجة عالية من الوعى والفهم بأنفسهم أولا. كما لديهم نسبة ذكاء شخصي عالية . ومن سمات هؤلاء الأفراد أيضا أن لديهم عقيدة ثابتة وراسخة حيث أنهم يفضلون أن يتعلموا لغات اخرى و يستدخلوا أفكارا جديدة دون ان يغيروا من لغتهم وقيمهم الاصلية ومن خلال خبراتهم في الحياة بلغة خاصة تمكنهم عن تفسير الاحداث والوقائع بما ينسجم مع مدركاتهم العقلية ومتطلباتهم البيئية حيث لا يمكن اختراق هوياتهم الشخصية والاجتماعية وتهميشها (الزغبي، 2015: 134). وهناك معوقات عديدة تؤدي الى انخفاض مستوى الذكاء اللغوي لدى الافراد وهي كالاتي :-

-التداخل اللغوي (Linguistic Interference):- ويعرفه "وريال وينرش" بقوله "إدخال عناصر لغوية معينة من لغة أخرى وتكون هذه العناصر هي دخيلة فتمس البنية اللغوية لتلك اللغة" .

لذلك يمكن القول أن التداخل هو التطبيق للغة معينة (نظام لغوي) اثناء استخدام لغة اخرى وعلى عدة مستويات فيها الصرفي والصوفي والدلالي والتركيبي.

فالمعرَّب هو ما دخل على اللغة العربية وبمعنى آخر هو اللفظ الأجنبي الذي تدخل العرب في تغيره، بالزيادة او القلب او النقص الزيادة، أو القلب (الفلاحي , 1966: 23).

الاقتراض (Borrow):

الاقتراض هو توظيف كلمة أو كلمات أو عبارات من لغة معينة الى لغة أخرى، مثل اقراض المصطلحات العصرية وهو ظاهرة لغوية عالمية وعامة، اذ لا تخلو اللغة من تأثير بفعل بين الناطقين والتأثر بها، لذلك يمكن القول (الاقتراض هو الألفاظ و الكلمات التي تغيرت واقترضت لتتلاءم مع طبيعة اللغة التي اقترضتها واصبحت جزاءا منها).

-الازدواجية اللغوية (Bilingualism)" هي وجود لدى الفرد او الجماعة لغتين مختلفتين في آن واحد، و اللغويين يستخدم الازدواجية للدلالة والتعبير عن شكل الفصاحة للغة العربية واللغة الاخرى ، والازدواجية تكون بين لغتين مختلفتين، مثل بين (الانكليزية و العربية) (بلال , 2014: 56) .

وقد وجهت الى جاردنر (Gardner) طلبات عديدة من جهات تعليمية عن طريقة استخدام النظرية في برامج الدراسية ، وكان يبين لهم ان تخصصه هو نفسي وليس عالما تربويا ، ولكن رغم ذلك اشترك مع (ديفيد فيلدمان) على (مشروع الطيف) للتحقق من كفاءات العقلية عن طريق صياغة المعايير للأطفال المستوى الابتدائي وما قبل المدرسة ، بعد ذلك وضع (15) مهمة لتقييم الذكاءات المتعددة وصمم مدرسة تتلاءم مع النظرية ، وضعت فيها فصول قسمت الى مراكز تعليمية عديدة ، فتخصص كل مركز يتم فيه تعليم نوع من الذكاءات المحددة ، والاطفال في هذا المركز (ذكاء

اللغوي) يكتبون ويقرؤون بموضوع الدرس ، وبمركز الرياضي يتعلمون الرياضيات ويتعاملون مع اساليب لحل المشكلات ، ويبنون نماذج وينفذون المسرحيات في مركز (ذكاء الجسمي).
وهكذا مع بقية المراكز ، فالعملية التعليمية تتمحور حول الطالب المتعلم ، حيث ينتج ويعمل ويتواصل بطريقة تشبع رغباته وتحقق ذاته ، وقد ذكر جاردنر (Gardner) ان الوظيفة الاساسية للمدرسة هو تطوير القول تمكن من التفكير بالتخصص العلمي ، وان الفهم للمعرفة الحقيقي في هذه التخصصات يختلف عن المدارس اليوم بمجرد التلقين والحفظ (Garduer,2011: 220).
لهذا فنظرية الذكاءات تفتح الابواب لاستراتيجيات متنوعة من التدريس يمكن ان تنفذ بسهولة في الصف الدراسي ، وفي حالات كثيرة تكون هذه الاستراتيجيات مستخدمة من قبل معلمين جيدين ، فهي تقدم للمعلم فرصة يبني استراتيجية تدريس جديدة في الصف الدراسي ، ذلك لأنه لدى الافراد نزعات من الذكاءات فتكون اي الاستراتيجية ناجحة مع افراد وغير ناجحة او اقل مع مجموعة اخرى (مجيد ، 2009: 275).
وهذا ما أكده جاردنر (Gardner) على اهمية دور المعلم او من يقوم بالتعليم فالأمر متروك له في كيفية استخدام النظرية (Gardner,2011:225).
يرتبط مفهوم الذاكرة بالأساليب العقلية المعرفية للأفراد كالتفكير والذاكرة والاستدلال من خلال عمليات حسية تتجسد بالإدراك والانتباه التي تطرق اليها العديد من العلماء في مقدمتهم (سبيرمان) (ثيرستون) (جلفورد) و(كاتل) الذين حددوا البنى العقلية الاساسية للأفراد ثم جاء (ستيرنبرج) الذي قدم نظرية تحليل الذكاء ثم جاء (جاردنر) بنظرية الذكاءات المتعددة من خلال دراساته التي اجراها على ذوي القدرات الخارقة. وتنطلق هذه النظرية من ان جميع الاطفال يولدون وهم يمتلكون قدرات ذهنية عديدة ومختلفة فمنها ما هو ضعيف او قوي كما اكد ان من شأن المؤسسات التربوية الفعالة تنمية المهارات الضعيفة لدى المتعلم .

ـ نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Multiple Intelligence Theory

ذكر (جاردنر Gardner)وهو عالم النفس الأمريكي في عام(1983) بكتابه" الأطر العقلية" (Frames of Mind)يوضح رفضه فكرة وجود الذكاء الواحد ويوضح وجود قدرات عقلية مستقلة نسبيا عند كل فرد سماها " الذكاءات البشرية " ولها سماتها وخصائصها الخاصة (عبدالهادى, 2003: 87)
ان نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple intelligences)(لهوارد جاردنرHoward Gardner) والتي تعتبر من اهم الافكار الحديثة في مجال التعليم حيث يبين (جاردنر)أن المتعلم لديه خصائص ومواهب منفردة مستقلة كما لديه تفضيل مختلف عن كيفية تعلمها و استجاباتها لمواقف التعلم لذلك هم يختلفون في تفضيلهم لاستراتيجية واسلوب التعلم(عبدالهادى, 2003: 73). ان الذكاء في البنية المتكاملة والاداء يرتبط في مهام معينة فملاحظة الاطفال في سن ما قبل المدرسة يعتبر غير سليم ، لكون ملاحظي الاطفال ما قبل المدرسة وكما اكده يدركون ان تكون لديه مهارات العلاقة بين الافراد (الذكاء الاجتماعي) وقد يكون لدى طفل اخر التفكير العددي (ذكاء رياضي) وهذه النزعات والميول لا تظهر بصورة مفاجئة عندما يمر الطفل بموقف ونشاط يحتوي على الذكاءات (عبدالهادى,2003:70) و يرى(جاردنر Gardner) الذكاء هو القدرة على الانتاج لشيء ذات قيمة في المجتمع وثقافة والمهارات التي تجعل الفرد وتمكنه من ايجاد حلول لمشكلاته في الحياة ، امكانية خلق حلول للمشكلات والتي تشمل عملية جمع للمعلومات الجديدة.
ملامح نظرية الذكاءات المتعدد (جاردنر Gardner) حددها تبعا لثمانية من المعايير اعتبرها بمثابة شروط وادلة على وجود ذكاءات لدى الافراد وهي :

1 - وجود تاريخ مستقل وتطوري لكل ذكاء.
2-كل ذكاء لديه عملية او عمليات معالجة للمعلومات في كيفية القدرة على التعامل مع مختلف انواع المحتوى المعرفي.
3- نواتج تلف المخ يكون بعزله امرا محتملا.
4- وجود الادلة لدى الافراد الاستثنائيين او غير عاديين .
5- التاريخ النشاؤي او التطوري وقبول التطوري الظاهري.
6-الدعم والمساندة من المهام التجريبية النفسية .
7- قياس العمليات العقلية سرعتها ودقتها.
8- النظام الرمزي له قابلية لتحويل الى الرسائل في نظام رمزي (Nelson , 1998:65).
برهن (جاردنر Gardner)على ان عوامل الوراثة المتسببة للذكاءات ، فأبحاث الورثة والمسببة للذكاء دلت ان للتعليم حصيلة عملية تعديل وتكيف في العلاقات والارتباطات بين خلايا المخ المتشابهة ، ان انماط التعلم وجدت ان هناك اجزاء بالمخ خاصة تقوم بتحولات متماثلة لخلايا المخ ، فأنماط التعلم نتجت عن علاقات متماثلة في اجزاء مختلفة من المخ ، فاذا حدث تلف او خلل لهذه الاجزاء فعملية التعلم تتأثر (Brualdi , 1998 :27) .للقاعدة اللغوية واستخدام الكلمة وكذلك وضح جاردنر في مقابلة له (عندما يصاب احد الافراد في جزء من مخه فانه قدرة هذا الجزء يفقده ، مع الاحتفاظ بباقي القدرات ، فالفرد عندما يفقد القدرة الموسيقية عندما يتلف مركزها بالمخ يبقى يحتفظ بقدرته اللغوية ويستطيع التحدث ، فقدان الفرد لا احد قدراته لا يعني فقدانه ذكاءه ، وذلك لكون . (Hanley,2002 :13) يمتلك العديد من الذكاءات المختلفة الاخرى) (ويرى (جارندر Gardner)ان الذكاءات يمكن ان تنمى طوال حياة الفرد ، وهي لا تكون ثابتة كذلك تصبح واضحة ومميزة كلما تقدم وكبر عمر الفرد.(Hanley,2002 : 22) (قسم (جاردنر Gardner) الفرد إلى ثلاث فئات الفئة الاولى لها ذكاءات متعددة ذو نمو عال والفئة الثانية لها ذكاءات ذو نمو متوسط والثالثة لها ذكاءات ذو نمو قليل (Hanley,2002 : 36). بالنسبة للعلاقة التكاملية عند (جاردنرGardner) على الرغم أنها مستقلة لكن هذا استقلال يكون من الناحية التشريحية ، قد تعمل هذه الذكاءات متعاونة و متفاعلة معا في مواجهه وحل المشكلات التي تمر على الفرد (Brualdi,1998:28).
وقد عرف جاردنر الذكاء علي انه " القدرة علي حل المشكلات أو القدرة علي إنتاج شيء ذي قيمة في واحد او اكثر من الفئات الثقافية او الاجتماعية " يتضح من التعريف تأثير الثقافة على الذكاءات المتعدد ، فيرى (جاردنر Gardner)في نظريته انها نبعت من الاشياء ذات القيمة مقدرة في العالم (Hanley,2002 : 27). ان القيمة الثقافية وضعت للذكاءات تبعا لقدرة الفرد على اداء مهام معينة ومحددة تعمل على زيادة الدافع ، وهذا بدوره يجعل ويساعد الفرد ان يكون ماهرا في اداء المهام منخفضة وقليلة وغير متطورة لدى مجتمع اخر، فأنواع الذكاء كل نوع يظهر لدى كل ثقافة بالشكل او الطريقة التي تقدره تلك الثقافة ، فمثلا يظهر الذكاء المكاني في علوم الهندسة في الثقافة التي تقدره ، و يظهر لدى لعبة الشطرينج لدى ثقافة تعترف به وتقدره (Brualdi,1998:27) .

اولا: نشأة الذكاءات المتعددة

ارتبط مفهوم الذكاء بالعمليات العقلية المتعلقة بالمعرفة بالذاكرة والقدرة العددية والطلاقة والادراك والاستبدال والاستيعاب والانتباه وحاولت الكثير من النظريات ان تفسر الذكاء ومن اوائل نظرية (سبيرمان) والتي ترى ان الذكاء بصورة مبسطة حيث اعتقد ان الناس لديهم اختلاف في ما يمتلكونه من الطاقة العقلية . بعدها قدم اخرون امثال (جلفورد) و(ثيرستون)و (كاتل) حددوا ابنية القدرة العقلية بتفاصيل اكثر (ستيرنبرج) اقترح نظرية قدم فيها تحليل مكونات الذكاء وكذلك تحليل

الأساليب التي يستعملها الانسان في حل المشكلات وقد اعتبر ان هناك مظاهر اساسية للذكاء يجب ان تقوم عليها النظرية المكتملة في الذكاء العملي والذي يستعمل في مواقف الحياة اليومية وليس من السهولة قياسه لصعوبة حصر المواقف في الحياة ، والذكاء الابداعي الذي يكتشف فيه الحلول للمشكلات او اكتشاف حلول متعددة جديدة وقد غطت هذه النظرية مفهوم الذكاء مجالات اخرى لم تؤكدها النظريات الاخرى للذكاء. بعد ذلك جاء جاردنر (Gardner) وضع نظرية الذكاءات المتعددة والذي قدم بها حيث مختلف عن الباحثين الاخرين محاول تفسير طبيعة الذكاء. ومن خلال ملاحظاته لعدد من الافراد الذين لديهم قدرات عقلية في مجالات معينة ، لكنهم في اختبار الذكاء تكون درجاتهم متوسطة او قليلة ، فجعله ذلك ان يعتقد بأن الذكاء يتألف من العديد من القدرات تكون منفصلة و كل منها يعمل مستقلا استقلالا نسبيا عن الآخر، و النظرية ترى ايضا أن الناس لديهم أنماط فريدة من نقاط قوة وضعف في القدرات العقلية (Gardener,1983).

ثانيا : مرتكزات نظرية الذكاءات المتعددة

نظرية الذكاءات المتعددة تنطلق من مسلمة تقول أن الأطفال يولدون وهم لديهم قدرات ذهنية عديدة منها ما هو قوي ومنها ما هو ضعيف، و التربية الفعالة لها دور أن تنمي ما لدى الطفل من كفاءات وقدرات الضعيفة ويكون عملها في الوقت نفسه تنمية وزيادة الكفاءات القوية لديه، فالنظرية تمنع ربط الكفاءات الذهنية للأفراد بالعوامل الوراثية التي تقوم على سلب كافة إرادة للتربية، وترفض كذلك هذه النظرية اختبارات الذكاء التقليدية لكونها تركز على جوانب معينة ولا تأخذ بالنظر جوانب اخرى من الذكاء فهي بذلك لا تنصف الذكاء لدى الفرد .

قدمت النظرية تفسيرا جديدا لقياس الذكاء وهو اعادة النظر لقياس الذكاء الذي تقدمه النظرية العامل العقلي (Q1) ، افكار جاردنر (Gardener) كانت ترفض الفكرة التي تقول على ان الانسان يمتلك ذكاءا واحدا بل يمتلك عدة ذكاءات تكون مستقلة كل منها يأخذ حيزا في دماغ الانسان .

ثالثا: اسس نظرية الذكاءات المتعددة

أقام جاردنر نظريته على أسس عدة ، نختصرها في النقاط الاتية

الذكاء هو مجموعة متعددة من الذكاءات قابل للتطور و النمو. *

* كل فرد لديه تكوين منفرد من الذكاءات المتنوعة والمتعددة.

.الاخرين نمو الذكاء يختلف داخل الفرد نفسه أو بين الأفراد *

رابعا: أنواع الذكاءات المتعدد

تحدث جاردنر (Gardener) عن الذكاءات المتعددة والتي تتأثر عن طريق الوراثي الفطري يولد مع الإنسان من جهة و يكتسب من البيئة والوسط (الأسرة، المدرسة ،التربية ، الشارع، ، المجتمع...) وصنف جاردنر الذكاءات إلى ثمانية أنواع وهي :

1- الذكاء اللغوي (Verbal – Linguistic intelligence):-

هو قدرة على انتاج او استخدام كلمات وجمل بصورة شفوية او تحريرية بفعالية ، ويعتمد الذكاء هذا على نوع الكلمات ومعناها ، وكذلك المقاطع والاصوات والذي لديه الذكاء من هذا النوع تكون لديه سهولة في انتاج اللغوي والفرق بين الكلمات وايقاعها وترتيبها ، وكذلك ميولهم للقراءة والكتابة ، ولديهم القدرة على التفكير على التذكر الاماكن ، اسماء ، اشياء ، تواريخ .

2- **الذكاء الرياضي – المنطقي (Logical Mathematical Intelligence)**:يقصد به قدرة الفرد الذهنية على استخدام ووضع الارقام بكفاءة ، والقدرة على التفكير والمناقشة المناسبة للأمور ، وكذلك تكون لديه القدرة على تحليل وقراءة الرسوم البيانية والتصرف والعلاقات المجردة ، ويكون

هذا الذكاء مرتبطا بعمليات تفيده مثل التصنيف ، التعميم ، فرض الفروض ، الوضع في فئات ، التنبؤ ، وكذلك القدرة الرياضية والمنطقية (Gardner,1983:13).

3- **الذكاء الايقاعي – الموسيقي (Musical Intelligence):**قدرة الفرد على التعرف واستقبال النغمات والاصوات الموسيقية ، وتميزها وادراك الايقاعات الزمنية ، والاحساس بنوعها ووقعها والتفاعل مع هذا العنصر الموسيقي ، والاستنتاج بالإيقاعات والنغمات المختلفة ،والمتعلم في هذا النوع يحب الاستماع الى الموسيقى ولديه احساس بالأصوات ، و يكون هذا النوع من الذكاء موجودا لدى المغنيين والملحنين وكتاب كلمات الاغنية والأساتذة بالموسيقى.

4 - **ذكاء البصري – مكاني – فضائي (Spatial Visual Intelligence)**هو قدرة الفرد على خلق وادراك تمثلات البصري – المرئي المكاني للعالم تكون في داخل ذهنه وبطرق ملموسة وبصورة منظمة ، وقدرته على ادراك المسافات والفراغات ومعرفة الاماكن او الوجوه ، وتوضيح التفاصيل ، وكذلك قدرته على خلق نموذج عقلي للاماكن يكون هذا النوع موجودا لدى المختصين في الخط وفنونه والتصاميم والرسامين والمهندسين والنحاتين.

5-**ذكاء التفاعلي (الاجتماعي) Logical Mathematical Intelligence**

هو القدرة نحو التعرف وادراك نفسية الاخرين (امزجتهم ، دوافعهم ، اهدافهم) يعتمد على القدرة الفرد وحساسية لحالات ومشاعر وانفعالات ذاته ، ومقارنتها مع الاخرين ، وتوجيه السلوك بطريقة سليمة ، التفاعل الايجابي الاجتماعي مع الاخرين اهم انشطة الذكاء ويكون العمل به خلال تعامل الطالب مع زملائه داخل الصف (Gardner,1993:13).

6-**الذكاء الذاتي(Self – Intelligence)**هو قدرة الفرد نحو فهم مظاهر الداخلية (ذاته) وباطنه ، يمكنه التميز المشاعر ، الميول ، الانفعالات البسيطة الذاتية ، ويكون صورة مركزة لجوانب ضعفه وقوته ورغباته ، ويتصرف بطريقة تتفق مع الفهم لكن يساعده لضبط تصرفه واتزانه ، يوجد هذا النوع لدى الروائي ولدى المعالج والعميل.

7-**الذكاء الحركي – الجسمي (Bodily – Kinesthetic Intelligence)** ميل الفرد صاحب هذا النوع من الذكاء استخدام الجسم وحركاته للتعبير عن احاسيسه ، افكار ، خبرات، بمهارة وسرعة ومرونه وتناسق ، وتكون المنطقة المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء (الكتلة العصبية والمخيخ والقشرة الحركية) فالطلاب الذين لديهم هذه القدرة يتمتعون بها يتفوقون في انشطتهم البدنية ، وكذلك التنسيق الحركي والمرئي لديهم ويميل الى لمس الاشياء والحركة ، فالذكور يتفوقون على الاناث في هذا النوع من الذكاء.

8-الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligenceهو قدرة على تصنيف وتحديد الاشياء في الطبيعة اي قدرته على فهم الطبيعة ، ويتضمن التأمل لمناظر الطبيعة كالضوء والسحب ومعرفة اوجه التشابه والاختلاف فيما بينهما ، واستعمال قدرته على الاداء الجيد ، ويتوقف هذا النوع من الذكاء على الملاحظة لنماذج الطبيعة ، ويظهر هذا النوع لدى علماء الطبيعة ، الفلاحين .

9-**الذكاء الوجودي** Existentialism Intelligence**:**هو ميول الشخص إلى التوقف عندما تكون الاسئلة متعلقة بالحياة اوالموت والحقائق المهمة الاساسية بعدها يكون التأمل في الاسئلة و هذا النمط يمثل الفلاسفة (عبدالهادى, 2003: 64-73) لقد اكد عبيدات (2007) الاهمية النظرية للذكاءات المتعددة في التعليم كما يلي:

* اذا توافرت الذكاءات الاساسية الثمانية لدى كل فرد ، فالطالب عند ذلك لا يصنف بشكل نمطي ، لكونه يمتلك وبدرجات متفاوتة كافة الذكاءات .

* لكل ذكاء او نمط طريقة او شكل تعليم خاص ، وادوات واهتمامات خاصة ، فعندما نستخدم هذه الطريقة في تعليم افراد هذا النمط ، يجعل عملية التعليم سهلة للطلبة ، ويساعدهم على النجاح والتفوق.
* الطلبة يفضلوا التعليم وفق انماطهم ، فالطالب الذي يفضل التعليم بطريقة الملاحظة والصور والمشاهدة البصرية ، والاجتماعي يفضل التعليم التعاوني.
* يمكن للطالب استخدام الانماط المفضلة في تقوية الانماط الاخرى ، فالذي يفضل الانماط الايقاعية يمكنه ان يستغل هذه الانماط في تحسين وزيادة قدراته لدراسة اللغة او التفكير الجاد المنطقي.
* المتفوقون من الطلبة تصادفهم انماط الذكاء مع طرق التعليم الحالية ، فهم اما منطقيون او لغويون اما بقية الطلبة من الذكاءات الاخرى فأنهم يواجهون الصعوبة مع طرق التعليم الحالية .
* يقدم الدرس بطريقة تعليم مختلفة تتناسب مع جميع الذكاءات ، وهذه طريقة ملائمة للتعليم ويمكن اعداد أنشطة و واجبات مختلفة حسب الذكاءات(عبيدات ،2007: 264).

الفصل الثالث :- منهج الدراسة و اجراءاتها:

استعملت الدارسة الحالية المنهج الوصفى في جمع المعلومات للقياس والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياسي الذكاء اللغوي المعرب والذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية لدى عينة من الاطفال الاكراد وفقا لمتغير النوع (ذكور- اناث) كما استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي و البعدي، لمعرفة فاعلية برنامج ارشادي اسري لعلاج التداخل اللغوي بين اللغة العربية والكردية لدى عينة من الأطفال الاكراد في المرحلة الابتدائية .

ثانيا : عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من(30) طالبا وطالبة في مرحلة التعليم الاولى وقد تراوحت اعمارهم بين (6- 12) سنة بمتوسط عمرى قدره (9) سنوات وقد توزعت العينة الى (13) ذكور و(17) اناث، وشملت العينة التجريبية (12) طفلا وطفلة وزعت على المجموعتين ، الضابطة والتجريبية بالتساوي واستعملت الأدوات الآتية ، مقياس (جاردنر) للذكاء اللغوي المعرب ومقياس الذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية وقامت الباحثة ببناء برنامج ارشاد ي اسري لمعالجة التداخل اللغوي والتحقق من مدى فعاليته.

2-العينة : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة الذى يمثل عددا من الاطفال الاكراد الذين يجيدون التحدث باللغة العربية.

ثالثا: أدوات الدراسة: مقياس الذكاء اللغوي ل (جاردنر) صاحب النظرية المتبناة تم تعريبه وتقنينه على البيئة الكردية ، حيث قامت الباحثة بترجمة المقياس الى العربية ومن ثم تقنينه على البيئة الكردية بالاستعانة بمتخصصين من اساتذة بجامعة السليمانية، وعرف (الحديدي)" التعريب هو نقل اللفظة من الأعجمية إلى العربية، ولكي يطلق على اللفظة المعرَبة معرب، لابد من توفير شرطين أولاً: أن يكون اللفظ الذي ينقل من الأعجمية إلى العربية، قد اجري عليه تغيرات في البناء والثاني: أن تكون اللفظة قد نقلت إلى العربية " (الحديدي,2008).

وتدرج المقياس ببديلين(نعم ولا) وتعطى الفقرة الايجابية درجة واحدة والسلبية صفر وبمتوسط فرضي قدره (5،5) وقد تمتع المقياس بصدق وثبات عاليين وان جميع فقراته مميزة في مجال التكلم والحفظ وسرد القصص.

كما يتميز المستجيب الذي يمتلك هذا النوع من" الذكاء " بكونه ممتازا، متحدثا له ميول الكتابة بشكل عام واعتباره من الأفراد الذين يعشقون التعلم للغات اخرى وتكون من الأعمال البسيطة والسهلة بالنسبة له.

هذا الفرد له متعة باللعاب الذكاء التي تنتمي إلى الكلمات المتقاطعة واللغات ولديه قدرة على استخراج معاني مفردات جديدة ، ولديه القدرة في كيفية صياغة القصص القصيرة والتي يقرؤها بأسلوب مميز وخاص وبطريقة مرتبة وسلسة ويستعمل الفاظا غريبة ويمضي عليه أوقات طويله مع " العاب الذكاء ".

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

- **حساب معامل الفا كرونباخ**: حيث تم حساب معامل الفا وقد بلغت القيمة (0،78) وهى قيمة جيدة ، تشير إلى ثبات المقياس.
- **التجزئة النصفية:** باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون: وقد بلغت قيمة سبيرمان براون (0،74) وهى قيمة جيدة ايضا ، تشير إلى ثبات المقياس.

صدق المقياس: تم حساب صدق مقياس الذكاء اللغوي بالطرق الآتية:

أ- **صدق المحكمين**:

تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على (6) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين فى علم اللغة ،العلوم الانسانية وتم الابقاء على الفقرات التى حصلت على نسبة إتفاق تزيد عن(80%) من آراء المحكمين، واعلى من القيمة الجدولية (3،84) وفقا لمربع كاي وتم تعديل صياغة بعض الفقرات وفقا لآرائهم (ملحم,2000,ص 262).

ب -الصدق التمييزى :

حيث أن القدرة التمييزية للمقياس تعد دليلاً على صدقه، فقد تم تحديد الأفراد الذين يمثلون الأرباعى الأعلى (27%) والأفراد الذين يمثلون الأرباعى الأدنى (27%) على محك مقياس الذكاء اللغوي ثم حسبت قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفـــــروق بين درجـــــات المجموعتان العليا والدنيا (علام , 2000, ص 79) كما هومبين بالجدول الآتي :

جدول (1)القوة التمييزية

المستوى	27%الحد الأدنى			27%الحد الأعلى			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
	11	7،53	4،12	12	6،93	3،68	3،79	0،05

وجاءت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.005)، فإن لمقياس الذكاء اللغوي الكردي قدرة تمييزية واضحة بين المستويات المتباينة (المرتفعة والمنخفضة)، مما يمثل جانباً من جوانب صدق المقياس ويضمن صلاحيته للتطبيق.

حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي بطريقة حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين (ن= 30) على كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية لأفراد العينة على المقياس، ويوضح الجدول (2) النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (2)
معامل الارتباط بين الدرجات على كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية مقياس الذكاء اللغوي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,34	7	0,43
2	0,45	8	0,45
3	0,52	9	0,41
4	0,61	10	0,32
5	0,34	11	0,35
6	0,28	-	-

يتضح مما سبق أن جميع القيم دالة احصائيا . الوسائل الاحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات وفقا لأهداف البحث الحالي في الحقيبة الاحصائية (**SPSS**) . الوسط الحسابي , الانحراف والخطأ المعياري, معامل ارتباط بيرسون ,مربع كاي, الاختبار التائي لعينة واحدة ,الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ,معادلة كورنباخ وسبيرمان للتجزئة النصفية ,معامل مان ويتنى(**mann-whitney**) اختبار ويل كوكسون(**Wilcoxon**) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها وفقا لأهداف البحث والنظرية المتبناة:

– نتائج الهدف الاول **قياس مستوى الذكاء** اللغوي لدى عينة الاطفال على مقياس الذكاء اللغوي المعرب لدى عينة من الاطفال الاكراد وتمت معالجة هذا الهدف إحصائياً باستعمال اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول رقم (3) يبين ذلك

جدول (3)

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
الذكاء اللغوي	30	5،5	4،12	2،43	4،21	29	1،21

النتيجة تشير الى ان قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05)، يتبين من الجدول (3)ا ن العينة تتمتع بذكاء لغوي اقل من المتوسط عند مستوى دلالة (0،05) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1،96) درجة ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لنظرية (جاردنر) المتبناة في البحث الحالي بأن هؤلاء الاطفال ليس لديهم القدرة الكافية على توظيف اللغة العربية من خلال الحفظ واستخدام الكلمات الغريبة واستد خالها في تفسير الاحداث بشكل ابداعي.

- **قياس مستوى الذكاء** اللغوي على المقياس المقنن على البيئة الكردية لدى عينة من الاطفال الاكراد. وتمت معالجة هذا الهدف إحصائياً باستعمال اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية
الذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية	30	5,5	7,25	4,33	2,63	29	**2,72**

يتبين من الجدول (4)ان العينة تتمتع بذكاء لغوي اعلى من المتوسط الفرضي على مقياس الذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية عند مستوى دلالة (0,005) وعندما مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هؤلاء الاطفال لديهم قدرة على التفكير والاستدلال والحفظ في توظيف لغتهم الام (اللغة الكردية) بشكل فني وابداعي اكثر من اللغة العربية ويعانون من مشكلة التداخل اللغوي بين اللغتين العربية والكردية .

نتائج الهدف الثاني وتفسيره

هذا الهدف ينص على : لا يوجد تأثير دال احصائياً لمتغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس الذكاء اللغوي المعرب. كما مبين في الجدول (5).

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق في ضوء متغير النوع (ذكور/ إناث) على مقياس الذكاء اللغوي المعرب.

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	13	4,14	4,23	0,257	1,96	28	0,05
إناث	17	6,08	3,48				
المجموع	30						

يتبين من جدول (5) ان الفروق غير دالة احصائيا على مقياس الذكاء اللغوي المعرب وفقا لمتغير النوع (ذكور- اناث) حسب القيمة التائية المحسوبة والجدولية .لا يوجد تأثير دال احصائياً لمتغير النوع (ذكور- إناث) على مقياس الذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية. كما مبين في الجدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق في ضوء متغير النوع (ذكور/ إناث) على مقياس الذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية

جدول رقم (6) نتائج الاختبار التائي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	13	6,01	2,22	0,678	1,96	28	0.05
إناث	17	7,08	3,34				
المجموع	30						

تشير النتيجة أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) على مقياس الذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية وفقا لمتغير النوع (ذكور-أناث) عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع الجدولية، وتفسر هذه النتيجة ان عينة البحث تتلقى نفس الاساليب التعليمة وتمارس انشطة متشابهة لحدما، مما يتيح لكل منهما نفس القدر من القدرات اللغوية .
وهذا يشير ان الوعى بالمعرفة والقدرة على التجريد والتساؤل المستمر وابداء أفكار وحوارات متماسكة وقوية باستعمال لغتهم الام مقارنة باللغات الاخرى .
الهدف الثالث :- التحقق من فعالية البرنامج الارشادي الاسري لمعالجة التداخل اللغوي لدى عينة من الاطفال الاكراد . بعدما اكدت الدراسة الوصفية ان افراد العينة يعانون من انخفاض في مستوى الذكاء اللغوي على مقياس "جاردنر " المعرب لذا سعت الباحثة لبناء برنامج ارشادي اسري للتعرف والتحقق من فعالية البرنامج الارشادي الاسري في معالجة التداخل اللغوي بين اللغتين العربية والكردية ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة اختبار مان- ويتني (Mann WhitneyU)وهو اختبار لا معلمي يستخدم في حالة العينة الصغيرة أو التوزيع غير الاعتدالي ويتعامل مع المستويات الرتبية، كما مبين في الجدول (7).

جدول (7) قيمة اختبار مان- ويتني (Mann – Whitney u) للفرق بين المجالات الخمسة وفقا لمتغير النوع (ذكور – اناث) على مقياس الذكاء اللغوي المعرب

المتغير ذكاء الكلمات	الذكور 13		الاناث 17		قيمة U	مستوى الدلالة
الاستيعاب السمعي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		0,05
الطلاقة اللغوية	5,86	245,50	2,04	10,50	69,50	غير داله
مفردات النطق	4,72	242,00	5,36	5,300	74,01	غير دالة
التركيب اللغوي	7,70	4,500	3,21	2,200	68,02	غير دالة
القواعد (التذكيروالتأنيث)	8,26	4,600	4,73	5,500	59,00	دالة (توجد فروق)

قيمة مان وتني (64,00) عند مستوى دلالة (0,05) وهي أصغر أو تساوي ، وهو على العكس من الاختبارات الأخرى فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية تقبل الفرضية الصفرية (لا توجد فروق بين متوسطات رتب الاختبارات الاربعة على مقياسي الذكاء اللغوي المعرب والمقنن على البيئة الكردية) بينما توجد فروق في المجال الخامس لصالح المجموعة التجريبية وتشير النتيجة أنّ العينة التي خضعت للبرنامج الارشادي الاسري قل لديها التداخل اللغوي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تخضع للبرنامج الذي استمر لمدة ستة اسابيع.
خلاصة نتائج الدراسة* يتمتع الاطفال بذكاء لغوي فوق المتوسط على مقياس الذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية مقارنة بالمقياس المعرب.

* لا توجد فروق دالة احصائيا على مقياسي الذكاء اللغوي المعرب والمقنن على البيئة الكردية تبعا لمتغير النوع (ذكور- اناث) .
* لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد خصائص الذكاء اللغوي المعرب والمقنن على البيئة الكردية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي الأسرى وبعده
* توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأطفال للمجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الأطفال للمجموعة الضابطة في القياس البعدي للتداخل اللُغوي (الاستيعاب السمعي الطلاقة اللغوية -مفردات النطق - التركيب اللغوي - القواعد) لصالح المجموعة التجريبية .
* توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الاطفال للمجموعة التجريبية باختلاف النوع لصالح الإناث .
وبعد استعمال الأساليب الإحصائية المناسبة كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج الارشادي المقترح و أثره الإيجابي في التنمية للذكاء والتقليل من التداخل اللغوي بين اللغتين العربية والكردية لدى عينة من الأطفال الاكراد في محافظة دهوك .

التوصيات :-

*ضرورة استعمال البرنامج الارشادي المقترح في تدريب اطفال الروضة قبل دخولهم للمدرسة وتطبيق نظرية الذكاء المتعددة في رياض الأطفال لمدة لا تقل عن ستة اشهر موزعة على اثنا عشر جلسة.
*التأكيد على كليات التربية بتدريب المعلمات على كيفية اعداد البرامج الارشادية وتوظيفاها وكذلك استراتيجيات نظريات الذكاء في تدريس الأطفال .
* توفير البيئة المناسبة للأطفال تناسب تعلهم التعلم الذاتي في اقليم كردستان .

مقترحات:

- على المؤسسات التربوية الاهتمام في المقررات الدراسية لتنمية مستوى الذكاء اللغوي لدى الطلبة على مختلف اعمارهم ومستوياتهم الثقافية .
- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة من الذكور والاناث ما قبل المدرسة.
- عقد ندوات ودورات للطلاب تناقش كيفية الاستفادة من الذكاء اللغوي وتوظيفه في الحياة العملية، وتدريب المعلمين والمرشدين على بناء واستعمال البرامج الارشادية واخضاعهم لقياس الذكاء اللغوي.
-اجراء دراسة مسحية حول موضوع الذكاءات المتعددة للكشف عن انواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة لأجل وضع المناهج الدراسية لوزارة التربية.

البرنامج الارشادي الاسري المقترح لمعالجة التداخل اللغوي بين اللغتين (العربية والكردية)

المفردات	عنوان الجلسة ومضمونها
ذكاء الكلمات	جلسة الاولى اختبار قبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بتطبيق مقياس الذكاء اللغوي المعرب
ذكاء الكلمات	جلسة ثانية اختبار قبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بتطبيق مقياس الذكاء اللغوي المقنن على البيئة الكردية
الطلاقة اللغوية	المجموعة التجريبية/محاضرة ,تسجيل صوتي, قراءة نصوص قرآنية وقصص دينية مدتها (45) دقيقة
مفردات النطق	المجموعة التجريبية /استيعاب واسترجاع الكلمات الصعبة والغريبة (اشعار وقصائد)
التركيب اللغوي والدلالي	المجموعة التجريبية /اختبار تكملة الجمل والمرادفات اللغوية

	وفهم المعنى (دمج محاضرتين مع اعطاء فرصة (15) دقيقة
القواعد اللغوية (التذكير والتأنيث)	استخدام اسماء الاشارة من خلال عرض بوسترات توضيحية لصور اولاد وبنات واختبار لوضع حروف جر مناسبة في الفراغات(45) دقيقة
التداخل اللغوي من خلال معلومية الذكاء اللغوي المعرب	اختبار بعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المصادر العربية

* امزيان ، محمد (2007) الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من اطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي
* الإمام، محمد صالح(2010) قضايا واراء في التربية الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة1
* بلال ، دربال (2014) السياسة اللغوية المفهوم و الآلية، مجلة مخبر، أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، جامعة بسكرة، .
* بلعيد، صالح (2010) مجلة اللغة العربية بين التهجين و التهذيب، التهجين اللغوي، المخاطر و الحلول، جامعة تيزي وزو، ، ص20.
* التونسي، نبيلة طاهر (2011) تطبيقات عملية لنظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية مجلة التجديد التربوي العدد التاسع ادارة البحوث والدراسات التربوية بوزارة التربية والتعليم .
* جابر، عبد الحميد جابر (2003) الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق) دار الفكر العربي مصر ط1
* الجرجاني ،عبد القاهر (2000)دلائل الاعجاز في علم المعاني التعريفات، المكتبة التوفيقية للطبع والنشر والتوزيع ،لبنان.
* جولمان. دانييل,محمد.جولمان يونس .(2000) **نظرية ذكأء العقل العاطفي** ,المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.ص (381)
* الحسن . هاشم (1984) طرق تعليم القراءة والكتابة , دار الثقافة, عمان, الاردن .
* حسن، رهام انور محمد و فرح. علي فرح محمد (2016) الذكاء اللغوي وعلاقته ببعض العوامل الثقافية والاجتماعية دراسة ميدانيه على اطفال التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم ,مجلة العلوم التربوية.
* الحديدي ، غانم ايوب (2008) ديوان الادب ، الالفاظ المعربة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل .
* دليل المؤسسة التربوية ،2014 .
*الربيع، فيصل . والجراح .عبد الناصر (2015).الذكاء الوجودي وعلاقته بمتغيرى الجنس والمستوى الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،** 23 (3). 129ص – **145**
* سيلفر وسترونج (2006). **تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم**. ترجمة: مراد عيسى، وليد أحمد. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
* عبد الهادي، محمد حسين(2003) **قياس وتقييم الذكاءات المتعددة** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، دمشق.
* عبد الحق ، صلاح اسماعيل (2017) فلسفة اللغة , القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية المملكة المغربية جامعة ابي شعيب ,مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد (9)العدد (2) .

* علام ، صلاح الدين محمود (2000) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، ط7 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
* فرج ، علي (2011) تقنين مقياس الذكاءات المتعددة (لهوارد جاردنر) على اطفال التعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم في السودان , جامعة الخرطوم في السودان للعلوم والتكنولوجيا
* الفرخ، كاملة ,تيم.عبد جابر (2005)**مبادئ التوجيه والارشاد النفسي** ،دار الصفاء للنشر والتوزيع.
الحديدي، غانم ايوب (2008) **ديوان الادب , الالفاظ المعربة ,** كلية الآداب , جامعة الموصل.
*نجم. * سعدون سلمان (2013) **مرحلة التعليم الابتدائي في العراق ,الواقع والاتجاهات(دراسة تحليلية** مجلة الباحث (6) (1) ص 50-70 .
* قطامي ، يوسف (2000) **نمو الطفل المعرفي واللغوي ،عمان**, الاهلية للنشر والتوزيع.
* الفلاحي ,ابراهيم صالح (1966) ازدواجية اللغة النظرية و التطبيق، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، (1417هجرية) .
* كرم الدين ,ليلى (2004) **اللغة عند الطفل ما قبل المدرسة نموها وتنميتها ,** دار الفكر العربي , القاهرة.
* مدكور ، علي احمد (2000) **تدريس فنون اللغة العربية** ،دار الفكر العربي، القاهرة ط3 .
* مجيد، سوسن(2009) تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للاطفال ط .1 عمّان :دار صفاء **للنشر والتوزيع.**
* مخيمر ، سمير كامل (2015). **الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في غزة**. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 10 (1) ، ص125- 152.
*ملحم ، سامي محمد (2000) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس ,** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان.
* الناشي ، وجدان عبد الأمير (2004) : الذكاء العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية.

المصادر الأجنبية

* Allan, B. A & ,.-Shearer, C. B. (2012). The scale for existential thinking .**International Journal of Transpersonal Studies**, , McCoog.
*Chaparro(2004)." Asurvey of online reading habits internet users."in proceedings of the Human factors and Ergonomics society Annual Meeting,vol.48,no,5.
* Day' www.lifehack.org,Retrived
* F**aculty -.ksu.edu.sa/70810/DocLib/1(2014)**
* Gardner , Howard (1983): Frames of Mind. The theory **of**
*** Gardner, Howard (1991): The unschooled mind: How children think.**
*** Gardner,H.(1993) Mutiple IntelligencesP: The TheoryIn Practice,Newyork Basic Books.**
***** Gardenr,Howard.Intelligence Reframed.New. York.Basic Books(1999).
***** Gardner , (2000) The Giftedness Matrix : A Developmental Perspective . Talents Unfolding . American Psychological Assocation , 14 (1) P(77 – 88) .

* Gardner, H. (2011**).** *Leading Minds: An Anatomy of Leadership*. New York:Basic Book.
***** lindley ,l .d,(2001),personality other dispositional variables and human adapt ability unpublished ,phd .thesis , university of lows:available state www.lip.umi.com/d:ssertation
*Ian J. (2010). The Existential Learner(35) p.p.658-641 .Personality and Individual Differences.,-Dawn,sheikh and Barbara ---Lana
* Leslie Becker-phelps (2015) "How Reading Might Make you Happier"www.blogs webmd.com,Retrived L eo Babauta, "14 Ways to cultivate a Lieetime Reading Habit'www.lifehack.org,.com,Retrived .
* Hanley,CH. (2002**).** *Improving student interest and achievement in social studies using multiple intelligences approach*. Saint Xavier University: Illinois. USA.
* winter-Hebert (2018),"10 Benefits of Reading; why you should Read Every
* Wilson,(2004)Teaching Learning Volume Spcial Issue serving the Millennal Generation. Multiple Intelligences. New York

الملاحق

1- اسماء الخبراء والمحكمين

* أ. د. علي جميل احمد / النحو والدلالة/ كلية الآداب/ مستنصرية
* أ. د جاسم محمد عبد/ استاذ اللغة العربية/ اللغة / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية
* أ. د زهرة موسى /ارشاد نفسي وتربوي / كلية العلوم الانسانية/ جامعة ديالى
* أ.م. د نوال مهدي الطيار / علم نفس النمو/ كلية الآداب / اداب مستنصرية
* أ.م. د تغريد دريب الطائي/ علم النفس المعرفي / كلية الآداب/ المستنصرية
* أ. م. د. كامران اورحمان مجيد المجيدي / جامعة السليمانية / كلية العلوم الاسلامية
(مترجم المقياس الى اللغة الكردي)

2- - مقياس الذكاء اللغوي ل (جاردنر) المعرب والمقنن على البيئة الكردية

عزيزي المعلم //

فيما يلي مجموعة من الفقرات فعليك قراءتها قراءة جيدة لتتمكن من اختيار الفقرة المناسبة لسلوك التلميذ وتقوم بتقييمه وفقا لما تراه ينطبق عليه ، و تحدد الفقرة التي تنطبق والتي لا تنطبق عليه ، ويتم وضع علامة (/) امام الفقرة في الحقل المقابل لها ، والتي تراها انها تعبر بدقة عما يصدر من التلميذ سلوكيات بشكل مستمر في الظروف الطبيعية اي في اغلب المواقف، وفي مشاركته في انشطة الصفية اليومية المعتادة، اما اذا تكون العبارة لا تتفق فضع العلامة(x)، استاذا العزيز نرجو ان لا تترك اي عبارة دون ان تضع امامها الاجابة ، المهم من ذلك ان تكون الاجابة تعبر بطريقة دقيقة عن سلوك التلميذ واستجاباته وتدل عما يتسم به بشكل حقيقي . ونشكر لكم تعاونكم

ت	الفقرات	نعم	لا
1	يحب ويميل الى القراءة		
2	الكتابة بمستواه الدراسي اعلى مقارنة مع اقرانه		

3	المدرسة محبوبة تبدو له		
4	محب لسرد القصص مع نسج من خياله حكايات		
5	الاستماع الى معلمته مع الاحتفاظ بالمعلومة التي اكتسبها من خلال اصغاه لدرس المعلمة		
6	اخذ المعلومات والملاحظات بطريقة سهلة		
7	تتصف ذاكرته بالقوة وقدرته على التذكر (اسماء الاشخاص مثلا)		
8	الذاكرة البصرية جيدة (مثلا الاماكن)		
9	يمتلك مفردات لغوية هائلة وجيدة قياسا بعمره الزمني		
10	تعلمه للمفردات اللغوية بسهولة وكذلك الاستهجاء		
11	التواصل الجيد مع الاخرين مستخدما الاسلوب اللفظي		

3 - مقياس الذكاء اللغوي ل (جاردنر) المقنن على البيئة الكردية (باللغة الكردية)

ثشكينةريَ بةريَز، ئةظيَن ل خاريَ كؤمةك ذثيظانديَن لة قينة يا فةرة لسةر تة توو باش بخوين يدا توو بشيَي ب دروستي بةرسظا راست هة لبذيَرى ب تة مامي ييَن طريَداي ب رةفتارا زارؤك ظة، و لديظ رة ئيَك ئيَكة بهة لسنطيني لكؤر جيَ بة جيَكرنا ويَ لسةر زارؤك وةكي ظيناتة و ديسان دةست نيشانكرنا وان بةرسظيَت لسةر ناينة جيَ بةجيَكرن و كيذ ذوان لسةر تيَنة جيَ بةجيَكرن بريَكا بكارئينانا ئاماذة (/) ل خانةيا تووذ بيني كو دةربرينيَ ذوي دكةت بهويري لديظ رةفتاريَن وي بشيَوةيةكيَ بةردةوام لديظ رةوشا نؤرمال لدةظ ثتريا هةلويستا و ثتريا كةسان، لدةميَ ثشكداريكرنا وي ل ضالاكييَن رؤذانة ييَن جورا و جؤر، بةليَ ئةطةر ئةو بةرسظ دطةل وي طونجاو نةبيت ئاماذةيا (×).

و هةروةها هيظييةض خانة و رستا تو بيَ ئاماذة و بةرسظ نةهيَلي، يا طرنط ئةوة كو ئةو بةرسظ بدروستي و بشيَوةيةكي هويري دةربرِينيَ ذ رةفتارا وي زارؤكي بكةت و وةرطرتن و بةرهةظبوونا وي نيشانا ضاوانيا وي ية.

و سوثاس بؤ هاريكرنا هةوة.

ذ	رستة	بةليَ	نةخيَر
	زيرةكييا زمان/ دةظكي		
	حةزذيَكرنا خويَندنيَ دكةت.		
	نظيسين ل ئاستةكي بةرزتر ذ هةظاليَن وي.		
	حةذيَكرنا ضيروكا و كوثيكرنا سةرهاتييَن ذيانا وي.		
	طوهداريكرنا وي بؤ مامؤستاييَ و ذبةركرنا ثيَزانيَن ذ مامؤستاييَ وةرطرتين.		
	وةرطرتنا تيَبينا بساناهي.		
	هزرو خةياليَن وي بهيَزن و شيانيَن بيرئينانا ناظا.		
	هزر و خةياليَن ليَنيرينيَ دباش (وةكوجه).		
	وشة و ثةيظيَن باش و طةلةك هةنة لطور تةمةنيَ وي.		
	فيَربوونا ثةيظا بساناهي و دلخؤشي.		
.	بةردةواميا وي دطةل وانيَن دي بريَكا.		
.	بكارئينانا دان و شياندنان و شيَوازةكيَ بلا.		

Legalization of the linguistic intelligence scale of (Gardner) on a sample of Kurdish children

(a suggested family counseling program to address linguistic interference)

Ibtisam Ibrahim Shahal
psychological and educational counseling for basic education
Al-Mustansiriya University
Email:ibtsamibrahimsh33@gmail.com

- **Abstract**

The current research aims to apply and standardize Gardner's linguistic intelligence scale after its Arabization and standardization on the Kurdish environment and its application with the aim of measuring and identifying the level of linguistic intelligence on the Arabic and Kurdish scales at the same rate according to the variable of the population. Gender (male - female), and for the purpose of achieving the research objectives, the researcher adopted the scale (Gardner), the pioneer of the theory of multiple intelligences adopted in the current research in its Arabic version and translated into the Kurdish language, and after calculating it by checking the characteristics of the psychometric measurements. On a sample of (30) children (13) males and (17) females, and after data collection and statistical analysis, it appeared that the sample members have linguistic intelligence on the Kurdish-based environment-scaled environment-based scale. Comparing them with the second value of the calculated logger and the hypothetical mean of (5.5), the study also concluded that there were no significant differences Statistical significance in accordance with the variable of the type (male and female), and the study came out with a number of recommendations and proposals, which are: - Building guiding programs to improve and develop linguistic intelligence for the children of the individuals to help them to mastery of their mother tongue as the researcher recommended to conduct studies that are compared to To verify the following hypothesis: -

The mother tongue hinders the mastery of other languages, and the reason may be the overlap between languages that negatively affects the linguistic intelligence of children and causes cognitive distortions, and this is the main motive of the study that the study sought to verify. It will not be beyond the ages.

keyword: Gardner language intelligence scale, children Al-Akrad ... Arabic and Kurdish ...